

الجزء
الذرب
٣

﴿ سَيُقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَهُمْ عَنْ قِيلَّهُمُ الَّتِي كَانُوا عَلَيْهَا ﴾

١٤٣ قُل لِّلَّهِ الْمُشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ
 وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا تَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونُ
 الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ
 مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقِلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَيْرَةً إِلَّا
 عَلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ قُل أَنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ
 لَرُ وَفِرَحِيمٌ ١٤٤ قَدْ نَرِى تَقْلِبَ وَجْهَكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّنَّكَ قِبْلَةَ
 رَضْسَهَا فَوْلٌ وَجْهَكَ شَطَرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحِثُّ مَا كَنْتَ فَوْلُوا
 وَجْهَهُكُمْ شَطَرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ
 رِبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ١٤٥ وَلَئِنْ أَتَيْتَ الَّذِينَ أَوْتُوا الْكِتَابَ
 بِكُلِّ أَيَّةٍ مَا تَبِعُوا قِبْلَتَكَ وَمَا أَنْتَ بِتَابِعٍ قِبْلَهُمْ وَمَا بَعْضُهُمْ بِتَابِعٍ قِبْلَةَ
 بَعْضٍ وَلَئِنْ اتَّبَعْتَ أَهْوَاءَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ إِنَّكَ إِذَا مِنْ
 الظَّلَمِيْنَ ١٤٥ الَّذِينَ أَتَيْتَهُمُ الْكِتَابَ يَعْرُفُونَهُ كَمَا يَعْرُفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَإِنَّ
 فِيْقَمِنْهُمْ لِيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ١٤٦ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُونُ
 مِنَ الْمُمْتَنَنِ ١٤٧ وَلَكُلٌّ وِجْهٌ هُوَ مُوْلَيْهَا فَاسْتَبِقُوا
 الْخَيْرَاتِ أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِيْكُمُ اللَّهُ جِيْعًا ١٤٨ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ
 شَيْءٍ قَدِيرٌ ١٤٩ وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَوْلٌ وَجْهَكَ شَطَرَ الْمَسْجِدِ
 الْحَرَامِ وَإِنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ ١٤٩ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ

وقبْ
لَازِمٌ

ع

وَمِنْ حَيْثُ خَرَجَتْ فَوْلَ وَجْهَكَ شَطَرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحِيثُ مَا كُنْتُمْ
فَوْلُوا وَجُوهَكُمْ سَطْرَهُ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ
إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ فَلَا تَخْشُوهُمْ وَاحْشُوْنِي وَلَا تَمْنَعُهُمْ
عَلَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ ١٥٣ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْكُمْ
يَشْلُوْأَ عَلَيْكُمْ أَيْتَنَا وَيُزَكِّيْكُمْ وَيُعَلِّمُكُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ
وَيُعَلِّمُكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ١٥٤ فَادْكُرُونِي أَذْكُرْكُمْ
وَأَشْكُرْ وَالِي وَلَا تَكْفُرُونِ ١٥٥ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أَمْنَوْا سَلَيْعِنُوا
بِالصَّابِرِ وَالصَّلُوةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ١٥٦ وَلَا تَقُولُوا مَنْ يَهْتَلِلُ
فِي سَيِّئِ اللَّهِ أَمْوَالَتْ بِلَ أَحَيَاءٍ وَلَكِنْ لَا يَشْعُرُونَ ١٥٧ وَلَنْبَلُونَكُمْ
بِشَيْءٍ مِنْ الْخُوفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِنْ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ
وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرُ الصَّابِرِينَ ١٥٨ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمْ مُصِيبَةٌ
قَالُوا إِنَّ اللَّهَ وَإِنَّ إِلَيْهِ رِجْعُونَ ١٥٩ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوتُ
مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهَتَّدُونَ ١٦٠ إِنَّ الصَّفَا
وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَابِ اللَّهِ فَرَبِّ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْاعْتَرَ
فَلَاجْنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَوَّفَ بِهِمَا وَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَإِنَّ
اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ ١٦١ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا آتَنَا
مِنْ الْبَيْتِ وَالْمُهُدُّى مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَهُ لِلنَّاسِ فِي
الْكِتَابِ أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَأْعَنُهُمُ اللَّعْنُورُ ١٦٢

إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَبَيْنَا فَوْلَيْكَ أَتُوبُ عَلَيْهِمْ
 وَإِنَّ التَّوَّابَ الرَّحِيمُ ١٦٠ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَا تُوَافِهُمْ كُفَّارٌ
 أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ ١٦١
 خَلِدِينَ فِيهَا لَا يُخْفَفُ عَنْهُمُ الْعَذَابُ وَلَا هُمْ يُنْظَرُونَ
 وَالْهُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ١٦٢
 إِنَّهُ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْخِلَافِ إِلَيْهِ وَالنَّهَارِ وَالْفَلَكِ
 الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ مَا يَقْعُدُ النَّاسُ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ
 السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَحْيَاهُ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَ فِيهَا
 مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَنَصَرِيفُ الرِّيحَ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِينَ
 السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ لَا يَتِي لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ١٦٣ وَمِنَ النَّاسِ
 مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنَادَادِيَّاً يُحِبُّونَهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ
 وَالَّذِينَ أَمْنَوْا أَشْدُدُهُبَّا اللَّهِ وَلَوْلَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا أَذْ
 يَرْوَنَ الْعَذَابَ أَرَى الْقُوَّةَ اللَّهُ جَمِيعًا وَأَرَى اللَّهُ شَدِيدَ
 الْعَذَابِ ١٦٤ إِذْتَبَرَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأُوا الْعَذَابَ
 وَتَقْطَعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ ١٦٥ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَلَانَّ لَنَا كَرَّةٌ
 فَنَتَبَرَّا مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّهُوا وَمِنَّا كَذَلِكَ يُرِيْهُمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَتْ
 عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَالِجِينَ مِنَ النَّارِ ١٦٦ يَا يَا النَّاسُ كُلُّوْمَا فِي الْأَرْضِ
 حَلَالًا طَيْبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوتَ الشَّيْطَنِ قَاتِلَهُ لَكُمْ دُرُجَاتُ مَيْتَنَ ١٦٧

إِنَّمَا يَأْمُرُكُم بِالسُّوْءِ وَالْفَحْشَاءِ وَآتَ تَقْوِيلًا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ١٦٩ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَتَيْعُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ قَالُوا بَلْ نَتَّبِعُ مَا أَفْيَنَا عَلَيْهِ أَبَاءَنَا فَأَرَوْكَانَ أَبَاؤُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ شَيْئًا وَلَا يَهْتَدُونَ ١٧٠
 وَمِثْلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمِثْلَ الَّذِي يَنْعِقُ إِمَّا لَا يَسْمَعُ الْأَدْعَاءَ وَنِدَاءَ صَمْبَكُمْ بِكُمْ عَمِّي فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ ١٧١ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُلُّ أَمْنٍ طَيْبٌ مَا رَزَقْنَكُمْ وَأَشْكُرُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ إِيمَانَهُ بَعْدُونَ ١٧٢
 إِنَّمَا حَرَمَ عَلَيْكُمُ الْمِيَّتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنِزِيرِ وَمَا أَهْلَبَ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطُرَّ إِلَيْهِ بِغَيْرِ وَلَا عَادِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٧٣
 إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَسْتَرُونَ بِهِ ثُمَّا قِيلَ لَهُمْ أُولَئِكَ مَا يَا كُلُونَ فِي بُطُونِهِمِ الْأَلَّا نَارٌ وَلَا يَكُلُّهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيُهُمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٧٤ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الصَّلَةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابَ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا أَصْبَحُوهُمْ عَلَى النَّارِ ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتَابَ بِالْحُقْقَى وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِي الْكِتَابِ لَوْيَ شَقَاقٍ بَعِيدٍ ١٧٥
 لَيْسَ الْبَرَانُ تُلَوُّهُ وَجْهَكُمْ قِيلَ الْمُشْرِقُ وَالْمُغْرِبُ وَلِكُنَ الرِّبَّ مَنْ أَمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَاللَّهُ يَعْلَمُكُمْ وَالْكِتَابُ وَالنَّبِيُّنَ وَإِنَّ الْمَالَ عَلَى حُمَّدِ ذُو الْقَرْبَى وَالْيَتَمُ وَالْمُسْكِنُ وَإِنَّ السَّبِيلَ لِلْسَّابِلِينَ وَفِي الرِّقَابِ وَأَقَامَ الصَّلَاةَ وَأَتَى الزَّكُوَةَ وَالْمُؤْمِنُ بِعَهْدِهِمْ إِذَا عَاهَدُوا وَالصُّرِيفَ فِي الْبَاسَأَةِ وَالضَّرَاءَ وَحِينَ الْبَأْسِ أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ١٧٧

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أَمْنَوْا كُتُبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ إِنَّمَا
يَا حَرُونَ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنْثِي بِالْأُنْثِي فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخْيَهُ شَيْءٌ
فَاتِّبَاعُ بِالْمَعْرُوفِ وَادَاءُ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِنْ رَبِّكُمْ
وَرَحْمَةٌ فَمَنْ أَعْنَدَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ١٧٨ وَلَكُمْ فِي
الْقِصَاصِ حَيَّةٌ يَا وَلِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقَوْنَ ١٧٩
عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا إِلَوَاصِيَّهُ لِلْوَالِدِينَ
وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ حَقًا عَلَى الْمُتَّقِينَ ١٨٠ فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَهُ
سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلَيْهِمْ ١٨١
فَمَنْ خَافَ مِنْ مُؤْصِنٍ جَنَفاً أَوْ إِنَّمَا فَاصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ
غَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٨٢ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أَمْنَوْا كُتُبَ عَلَيْكُمْ
الصِّيَامُ كَمَا كُتُبَ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقَوْنَ ١٨٣
إِنَّمَا مَعَدُودٌ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَهُ
مِنْ أَيَّامٍ أَخْرَى وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدَيَهُ طَعَامٌ مُسْكِنٌ فَمَنْ
تَطَوعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ
شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزَلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَتِ مِنَ ١٨٤
الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهَدَ مِنْكُمُ السَّهْرَ فَلِيصُمِّهِ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ
عَلَى سَفَرٍ فَعِدَهُ مِنْ أَيَّامٍ أَخْرَى رِيدَ اللَّهِ بِكُمُ الْيُسْرُ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ
وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلَا تُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَيْكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشَكَّرُونَ ١٨٥

وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُحِبُّ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ
فَلَيْسَ تَحْسِيْوَالِي وَلَيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ١٨٦

لَيْلَةَ الصِّيَامِ الرَّفِثُ إِلَى نِسَائِكُمْ هُنَّ لِبَاسٌ لَّكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَّهُنَّ
عِلْمَ اللَّهِ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَخْنَافُونَ أَنْفُسَكُمْ فَنَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَّا عَنْكُمْ
فَالَّذِنَّ بَاشَرُوهُنَّ ١٨٧ وَابْتَغُوا مَا كَثَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَكُلُوا وَاشْرُبُوا
حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَيْضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ
الْفَجْرِ ثُمَّ أَتَمُوا الصِّيَامَ إِلَى الظَّلَلِ وَلَا يَبْشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ
عَاكِفُونَ ١٨٨ لِفِي الْمَسْجِدِ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا نَقْرُبُوهَا ١٨٩ كَذَلِكَ
يَبْيَنُ اللَّهُ أَيْمَنَهُ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَقُولُونَ ١٩٠ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ
بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتَدْلُوْبُهَا إِلَى الْحُكَمِ لِتَأْكُلُوهَا فِيْقَاءً مِنْ أَمْوَالِ
النَّاسِ بِالْأَثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ١٩١ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلَةِ قُلْ هِيَ
مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحِجَّةُ ١٩٢ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا
وَلِكُنَّ الْبِرُّ مِنْ اتَّقَى وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا ١٩٣ وَاتَّقُوا اللَّهُ
لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ١٩٤ وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ
يُقَاتِلُونَكُمْ وَلَا تَعْتَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِلِينَ ١٩٥ وَاقْتُلُوهُمْ
حَيْثُ شَقَّتْمُوْهُمْ وَلَا خِرْجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجُوكُمْ وَالْفِئَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ
وَلَا قَاتِلُوهُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْأَحْرَامِ حَتَّى يُقْتَلُوكُمْ فِيهِ ١٩٦ فَإِنْ قُتِلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ
كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكُفَّارِ ١٩٧ فَإِنْ اتَّهَوْا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ١٩٨

وَقِيلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيُكُونُ الَّذِينَ لِلَّهِ فَإِنْ أَنْهَوْا فَلَا عُدُوانَ إِلَّا
عَلَى الظَّالِمِينَ **١٩٣** الْأَشْهَرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحَرَمَتُ قِصَاصٌ
فَمَنْ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ يُمْثِلُ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهُ
وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ **١٩٤** وَأَنْهِقُوا فِي سَيِّئِ اللَّهِ وَلَا تُنْقُوا
بِأَيْدِيهِمْ إِلَى النَّلْكَةِ وَاحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ **١٩٥** وَاتَّمُوا الْحَجَّ
وَالْعُمْرَةَ **اللَّهُ** فَإِنْ أَحْصَرْتُمْ فَمَا أَسْتَيْسِرَ مِنَ الْهَدَىٰ وَلَا تَحْلِقُوا وَوَسَكُمْ
حَتَّى يَلْعَغَ الْهَدَىٰ مَحَلَّهُ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُرَضِّاً أَوْ يَهُدِيَ إِذَا مِنْ رَأْسِهِ فَفَدَيْهُ
مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ فَإِذَا أَمْتَنْتُمْ فَمَنْ تَمَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجَّ فَمَا
أَسْتَيْسِرَ مِنَ الْهَدَىٰ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فِصِيَامًا ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجَّ وَسَبْعَةٍ إِذَا
رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشَرَةَ كَامِلَهُ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلَهُ حَاضِرِيَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
وَاتَّقُوا اللَّهُ وَاعْلَمُوا إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ **١٩٦** الْحَجَّ أَشْهَرُ مَعْلُومَتِ
فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفِثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا حِدَالَ فِي الْحَجَّ وَمَا
تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ وَاتَّقُونَ
يَا وَلِيَ الْأَلْبَابِ **١٩٧** لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْغُوا فَضْلًا مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا
أَفْسَدْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُو اللَّهَ عِنْدَ الْمَسْعَلِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْتُمْ
وَإِنْ كَثُرَ مِنْ قَبْلِهِ لِمَنِ الصَّابَالِينَ **١٩٨** ثُمَّ أَفْيَضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا
اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ **١٩٩** فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكُكُمْ فَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْتُمْ
أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا فَإِنَّ النَّاسَ مَنْ يَقُولُ **رَبَّنَا** إِنَّا فِي الدُّنْيَا وَمَالَهُ فِي الْآخِرَةِ مَنْ خَلَاقٌ **٢٠٠**

وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ **رَبَّنَا** أَيْنَ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقَنَا
عَذَابَ النَّارِ **٢٠** أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِمَّا كَسَبُوا وَ**اللَّهُ** سَرِيعُ الْحِسَابِ
٢١ وَإِذْ كَرُوا **اللَّهُ** فِي أَيَّامٍ مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَرٌ
عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَرٌ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى وَانْفَوَ **اللَّهُ** وَاعْلَمُوا
أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ **٢٢** وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يُعِجِّبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا
وَيُشَهِّدُ **اللَّهُ** عَلَى مَا فِي قَلْبِهِ لَوْهُ الدُّلُوكُ صَادِرٌ **٢٤** وَإِذَا تَوَلَّ سَعَى
فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهَلِّكَ الْحَرَثَ وَالنَّسْلَ **اللَّهُ** لَا يُحِبُّ
الْفَسَادَ **٢٥** وَإِذَا قِيلَ لَهُ أَتَقَ **اللَّهُ** أَخْذَهُ الْعِزَّةُ بِالْأَثْرِ فَحَسِبَهُ
جَهَنَّمُ وَلِئَسَ الْمَهَادُ **٢٦** وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَسْرِي نَفْسَهُ
ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ **اللَّهِ** وَ**اللَّهُ** رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ **٢٧** يَا يَاهَا
الَّذِينَ آمَنُوا دَخُلُوا فِي السَّلِيمِ كَآفَةً **٢٨** وَلَا تَتَبَعُوا حُطُوتَ
الشَّيْطَنِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ **٢٩** فَإِنْ رَلَّتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكُمْ
الْبَيِّنَاتُ فَاعْلَمُوا أَنَّ **اللَّهَ** عَزِيزٌ حَكِيمٌ **٣٠** هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمْ
اللَّهُ فِي ظُلْلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلِئَكَةُ وَقُضِيَ الْأَمْرُ **٣١** إِلَى **اللَّهِ** تَرْجِعُ الْأُمُورُ
٣٢ سَلْ بَنَيَ إِسْرَائِيلَ كُمْ أَتَيْنَاهُمْ مِنْ أَيْمَنِنِيَّةٍ وَمِنْ يَمِينِ نِعْمَةِ **اللَّهِ**
مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُ فَإِنَّ **اللَّهَ** شَدِيدُ الْعِقَابِ **٣٣** زَيْنَ لِلَّذِينَ
كَفَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ
أَتَّقَوْفَوْهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ **٣٤** وَ**اللَّهُ** يُرْزِقُ مَنْ يَسْأَءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ **٣٥**

الخطب
٤

ع

ذِرْم

فَقْ

كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ^{٢٣١}
 وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحُكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِيمَا خَلَفُوا
 فِيهِ وَمَا اخْتَلَفَ فِيهِ إِلَّا الَّذِينَ أُوتُوهُ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمْ
 الْبِيْنَتُ بِغَيْرِ إِيمَانِهِمْ فَهَدَى اللَّهُ الَّذِينَ أَمْنَوْا لِمَا خَلَفُوا فِيهِ
 مِنَ الْحَقِّ يَادِنُهُ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطِ مُسْتَقِيمٍ
 أَمْ حِسْبُهُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتُكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ^{٢٣٢}
 خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسْتَهُمُ الْبَاسَاءُ وَالصَّرَاءُ وَزَنْبُلوًا حَتَّى يَقُولَ
 الرَّسُولُ وَالَّذِينَ أَمْنَوْا مَعَهُ مَتَى نَصْرُ اللَّهِ الْآيَنَ نَصْرُ اللَّهِ قَرِيبٌ^{٢٣٣}
 يَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنِيقُونَ قُلْ مَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ خَيْرٍ فِلَلَّهِ الَّذِينَ
 وَالْأَقْرَبُونَ وَالْيَسْمِي وَالْمَسْكِينُ وَابْنُ السَّيِّئِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ
 خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ^{٢٣٤} كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهَ لَكُمْ وَعَسَى
 أَنْ تَكُرُهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تُحبُوا شَيْئًا وَهُوَ شَرٌّ لَكُمْ
 وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ^{٢٣٥} يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٌ
 فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ وَصَدُّ عَنْ سَيِّئِ اللَّهِ وَكُفْرُهُ وَالْمَسْجِدُ
 الْحَرَامُ وَإِخْرَاجُ أَهْلِهِ مِنْهُ أَكْبَرُ عِنْدَ اللَّهِ وَالْفَتْنَةُ أَكْبَرُ مِنِ الْقِتْلَةِ
 وَلَا يَرَأُونَكُمْ حَتَّى يُرْدُوكُمْ عَنِ دِينِكُمْ إِنْ أَسْتَطَاعُو وَمَنْ
 يَرْتَدِدَ مِنْكُمْ عَنِ دِينِهِ فَمُتْ وَهُوَ كَافِرٌ فَأُولَئِكَ حِيطَتْ أَعْمَالُهُمْ^{٢٣٦}
 فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا حَلِيدُونَ^{٢٣٧}

ربع
الحرب

إِنَّ الَّذِينَ أَمْنَوْا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ
 يُرِجَّونَ رَحْمَتَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢١﴾ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْحَمْرِ
 وَاللَّيْسَرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَيْرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَإِثْمَهُمَا أَكْبَرُ
 مِنْ نَفْعِهِمَا وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوُ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ
 اللَّهُ لَكُمُ الْآيَتِ لَعَلَّكُمْ تَفَكَّرُونَ ﴿٢٢﴾ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَيَسْأَلُونَكَ
 عَنِ الْيَسْمِي قُلْ اِصْلَاحُهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تَخَالُطُوهُمْ فَإِحْوَانُكُمْ وَاللَّهُ
 يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَا عَنْتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ
 عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٣﴾ وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنْ بِهِ وَلَا مَةٌ
 مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبْتُكُمْ وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ
 حَتَّىٰ يُؤْمِنُوا وَلَا يَعْبُدُ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبْتُكُمْ أُولَئِكَ
 يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُ إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِيمَنِهِ
 وَيَبْيَانُ أَيْنَهُ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ
 الْمَحِيطِ قُلْ هُوَ ذَي لِلْعِزَّةِ فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيطِ لَا يَقْرُبُوهُنْ حَتَّىٰ
 يَطْهَرُنَّ فَإِذَا نَطَهَرْنَ فَأُتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمْرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ
 يُحِبُّ التَّوَابِينَ وَيُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ ﴿٢٥﴾ نَسَاؤُكُمْ حَرَثُ الْكُرْمِ فَأَتُوْرُ
 حَرَثَكُمْ أَنِّي شَنَّتُمْ وَقِدَمَوْلَانِفِسَكُمْ وَأَنْقُوَ اللَّهُ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ
 مُلْقُوهُ وَبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ ﴿٢٦﴾ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عَرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ
 أَنْ تَبْرُوا وَتَقْتُلُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلَيْمٌ ﴿٢٧﴾

لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيَّامَ إِنْكُمْ وَلَكُمْ إِمَانٌ كُمْ مَا كَسَبْتُ
 قُلْوَبُكُمْ وَاللَّهُ عَفُورٌ حَلِيمٌ ﴿٢٢٥﴾ لِلَّذِينَ يُؤْلُونَ مِنْ سَاءِهِمْ يَرِضُ أَرْبَعَةَ
 أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُ وَفَإِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٢٦﴾ وَإِنْ عَزَمُوا الظَّلَاقَ فَإِنَّ
 اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٧﴾ وَالْمُطْلَقُتُ يَرْبَصُنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قِرْوَاعَ وَلَا يَحِلُّ
 هُنَّ أَنْ يَكْتُمُنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنُنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمَ
 الْآخِرِ وَبِعَوْلَتِهِنَّ أَحَقُّ بِرَدْهِنَ فِي ذَلِكَ إِنَّ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ
 الَّذِي عَلَيْهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلْجَحَالِ عَلَيْهِنَّ دَرْجَهُ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٨﴾
 الظَّلَاقُ مِرَّتَنِ فَأَمْسَاكُهُ مَعْرُوفٌ أَوْسَرَ بَعْثَيْنِ بِالْحَسَانِ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ
 أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا أَيْتَمُوهُنَّ شَيْئًا إِلَّا أَنْ يَخَا فَالآيَقِيمَةَ حُدُودَ
 اللَّهُ فَإِنْ خَفِمْ إِلَيْقِيمَةَ حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ
 تِلْكَ حُدُودَ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَمِنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَئِكَ هُمُ
 الظَّالِمُونَ ﴿٢٢٩﴾ فَإِنْ طَلَقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ حِلِّيْتِكَ زَوْجًا غَيْرَهُ
 فَإِنْ طَلَقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ يَرْجِعَا إِنْ ظَنَّا أَنْ يُعِيشُمَا حُدُودَ
 اللَّهِ وَتِلْكَ حُدُودَ اللَّهِ بَيْنَهَا الْقَوْمُ يَعْلَمُونَ ﴿٢٣٠﴾ وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ
 فَلَعِنَ أَجْلِهِنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّهِنَّ بِمَعْرُوفٍ قَرَأَهُنَّ
 ضَرَارًا لَّتَعْتَدُوا وَمَنْ يَقْعُلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَسْخِذُوا إِلَيْتِ اللَّهِ هُنْ زَوْجُوْنَ
 وَإِذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ
 يَعْظِمُكُمْ بِهِ وَاتَّقُو اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٣١﴾

وَإِذَا طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ فَلْيَغْلُنَّ أَجْلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَرْوَاحَهُنَّ
إِذَا رَاضُوا بِنَهْمٍ بِالْمَعْرُوفِ ذَلِكَ يُوعَظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكُمْ أَرْزَكَ لَكُمْ وَأَطْهَرُوهُنَّ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ (٢٢)

وَالْوَالِدَاتُ يُرِضِّعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنَ كَمِيلَيْنَ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُشَرِّعَ الرِّضَا عَاهَ
وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ وَكَسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تَكْفُرْ نَفْسُ الْأَوْسَعُهَا
لَا نُضَارَّ وَالْدَّةُ بِوْلَدِهَا وَلَا مَوْلُودُ لَهُ بِوْلَدِهِ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنَّ
أَرَادَ أَفْصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاءُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنَّ
أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرِّضُعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا
سَلَّمْتُمْ مَا أَتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ يَعْلَمُ مَا تَعْمَلُونَ
بَصِيرٌ (٢٣) وَالَّذِينَ يَتَوَفَّونَ مِنْكُمْ وَيَذْرُفُنَّ أَرْوَاحًا يَتَرَبَّصُنَّ بِأَنفُسِهِنَّ
أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا فَإِذَا بَلَغُنَّ أَجْلَهُنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ قِيمًا فَعَلَنَّ
فِي أَنفُسِهِنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَاللهُ يَعْلَمُ مَا تَعْمَلُونَ خَيْرٌ (٢٤) وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ
فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خَطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَتُمْ فِي أَنفُسِكُمْ كُمْ عِلْمَ اللهِ أَنْكُمْ
سَتَذَكَّرُ وَنَهْنَّ وَلَكِنْ لَا تُوَعِّدُوهُنَّ سَرًا إِلَّا أَنْ هُنُّ قَوْلًا مَعْرُوفًا
وَلَا تَعْزِمُوا عَقْدَةَ النِّكَاحَ حَتَّى يَبْلُغَ الْكِتُبُ أَجْلَهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ
يَعْلَمُ مَا فِي أَنفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ (٢٥) لَا جُنَاحَ
عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ تَفِرِضُوهُنَّ فِرِيْضَةً وَمُمْتَعَوْهُنَّ
عَلَى الْمُوْسَعِ قَدْرِهِ وَعَلَى الْمُقْتَرِقَدِهِ مَتَاعًا بِالْمَعْرُوفِ حَقًا عَلَى الْمُحْسِنِينَ (٢٦)

وَإِنْ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فِرِيصَةً
 فَيَصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوا الَّذِي يَسِدِهِ عُقْدَةُ السَّكَاحِ
 وَأَنْ تَعْفُوا الْقَرْبُ لِلتَّقْوَىٰ وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْعَمَلَوْنَ

بَصِيرٌ ﴿٢٢٧﴾ حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوةِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقَوْمُوا اللَّهُ قَنْتَنَ

فَإِنْ خَفْتُمْ فِرْجَهَا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمْسَتُمْ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَمْتُمْ
 مَالَمْ تَكُونُوا تَعَامَلُونَ ﴿٢٢٩﴾ وَالَّذِينَ يَوْمَنُونَ مِنْكُمْ وَيَذْرُونَ أَزْوَاجَهُوْنَ
 لِأَرْوَاحِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ اخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجُوا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي
 مَا فَعَلْنَ فِي أَنفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزَّ ذِرَحَكِيمٌ ﴿٢٤٠﴾ وَلَمْ يَطْلُقْتِ
 مَتَاعُ الْمَعْرُوفِ حَقَّا عَلَى الْمُتَقِيْنَ ﴿٢٤١﴾ كَذَلِكَ يَبِيْنُ اللَّهُ لَكُمْ أَيْتَهُ لَعَلَّكُمْ
 تَعْقِلُونَ ﴿٢٤٢﴾ الْمَرْتَرُ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِوْهُمُ الْوُفُّ حَذَرَ الْمَوْتَ
 فَقَالَ لَهُمُ اللَّهُ مُوْيَأْمَرٌ أَحْيِاهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى النَّاسِ وَلَكُنَّ أَكْثَرَ
 النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ ﴿٢٤٣﴾ وَقَاتَلُوا فِي سَيِّلِ اللَّهِ وَأَعْلَمُوا إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلَيْهِ
 مَنْ ذَلِكَ الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضِعِفَهُ اللَّهُ أَصْعَافًا كَثِيرَةً وَاللَّهُ
 يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ وَإِلَيْهِ يُبَرَّجُونَ ﴿٢٤٤﴾ الْمَرْتَرُ إِلَى الْمَلَائِكَةِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
 مَنْ بَعْدَمُوْسَىٰ إِذْ قَاتَلُوا النَّبِيِّ لَهُمْ أَبْعَثَ لَنَّا مَلَكًا قَاتَلَ فِي سَيِّلِ اللَّهِ قَالَ
 هَلْ عَسِيْتُمْ إِنْ كُتَبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ الْأَقْتَلُوا فَقَاتَلُوا وَمَالَنَا إِلَّا
 نُقَاتِلَ فِي سَيِّلِ اللَّهِ وَقَدْ أَخْرَجْنَا مِنْ دِيَارِنَا وَأَبَانَاهُنَا فَلَمَّا كُتِبَ
 عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ تَوَلَّوْا إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴿٢٤٥﴾

وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا
إِنِّي يَكُونُ لَهُ الْمَلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمَلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ
سَعَةً مِّنَ الْأَمْلَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ
بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْحِسْنِ وَلِلَّهِ يُوْقِنُ مَلِكَةُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ
وَاسْعَ عَلَيْهِ ٢٤١ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ
فِيهِ سَكِينَةٌ مِّنْ رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَى وَآلُ هَرُونَ
تَحْمِلُهُ الْمَلِكُكَهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لَّكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ ٢٤٨
فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ
شَرِبَ مِنْهُ فَلَيَسْ مَبْيَ وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنْ أَغْرَفَ
عِرْفَةً سَيِّدِهِ فَشَرَبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُ فَلَمَّا جَاءَوْزَهُ هُوَ وَالذِّئْنَ
أَمْنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا يَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ
الَّذِينَ يَنْظُنُونَ أَنَّهُمْ مُلْقُوا اللَّهُ كَمْ مِنْ فَعْلَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فَعَلَةً
كَثِيرَةً يَبْذِنُ اللَّهُ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ٢٤٩ وَلَمَّا بَرَزَوا لِجَالُوتَ
وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبَرًا وَثَبَتَ أَفْدَأَمَنَا وَانْصَرْنَا
عَلَى الْقَوْمِ الْكُفَّارِ ٢٥٠ فَهَزَرُوهُمْ يَبْذِنُ اللَّهُ وَقُتِلَ دَاؤُ دُجَالُوتَ
وَاتَّهُ اللَّهُ الْمَلْكُ وَالْحِكْمَةُ وَعَلَمَهُ مَمَا يَشَاءُ وَلَوْلَا دَفَعَ اللَّهُ النَّاسَ
بَعْضَهُمْ بِعَصْرٍ لِفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ
٢٥١ إِنَّكَ أَيْتُ اللَّهَ تَلُوَّهَا عَلَيْكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّكَ لِمِنَ الْمُرْسَلِينَ